الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/632
S/13593
30 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البندان ٢٥ و ١١٢ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي الذي يعرض للخطر أرواحا بشرية بريئة أو يودي بها أو يهدد الحريات الأساسية ، ودراسة الأسباب الكامنة وراء أشكال الارهاب وأعمال العنف التي تنشأ عن البؤس وخيبة الأمل والشعور بالضيم واليأس والتي تحمل بعض الناس على التضحية بأرواح بشرية ، بما فيها أرواحهم هم ، محاولين بذلك احداث تغييرات جذرية

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن استرعي انتباهكم الى محاولة ارتكبتها منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية للقيام بمذبحة عشوائية بالقرب من بلدة ناتانيا الساحلية في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٩ .

ففي الساعة ٦/٤٥ من صباح ذلك اليوم ، انفجر جهاز متفجر كبير على خطوط السكك الحديدية على بعد ٥٠٠ متر شمال محطة السكك الحديدية في ناتانيا ، وذلك حينما كان قطار متجها من حيفا الى تل أبيب . وقد الحقت أضرار شديدة بخطوط السكك الحديدية ، الا أنه لم يصب أي أحد بأذى . ولا مجال للشك في أنه لو حالف النجاح هذه المحاولة ، لحدثت مأساة انسانية كبيرة . وفي وقت لاحق من اليوم نفسه ، ذكرت اذاعة دمشق أن منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت مسؤوليتها الكاملة عن محاولة الاعتداء هذه .

وليس هذا الا آخر الحوادث في سلسلة من المحاولات الارهابية التي ارتكبتها منظمة التحرير الفلسطينية في اسرائيل منذ رسالتي المؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ (S/13545-A/34/498) ولقد أعلن ارهابيو منظمة التحرير الفلسطينية صراحة مسؤوليتهم عن جميع هذه الحوادث.

(أ) في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ انفجرت قنبلة زمنية في مقهى في وسط القدس دون أن تحدث أية خسائر . وتفاخرت منظمة التحرير الفلسطينية على الفور ، عن طريق وكالة أنبائها في لبنان ، بمسؤوليتها عن هذا الحادث .

(ب) وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، وقع انفجار في مكان غير بعيد عن سوق كبير مفتوح في تل أبيب . وقد كانت المنطقة ، التي تعج عادة بالناس ، مهجورة نسبيا بسبب موجة حر ولم تحدث ، بفضل العناية الالهية ، أية خسائر .

(ج) وفي وقت لاحق من اليوم نفسه ، انفجرت قنبلة في الساعة ١٨/٤٥ في شارع الليبني ، أحد الطرق العامة الرئيسية في تل أبيب . وقد أصيب ستة أشخاص بجراح . ومرة أخرى تباهت منظمة التحرير الفلسطينية ، عن طريق وكالة أنبائها في لبنان ، بمسؤوليتها عن هذا الحادث .

(د) وفي صباح يوم ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ، انفجرت شحنة شديدة الانفجار في أحد الأحراج في منطقة تالبيوت الشرقية السكنية في القدس . ولم تحدث أي خسائر . ومع ذلك تفيد أنباء الاذاعة اللبنانية ، بأن متحدثا باسم منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أعلن في اليوم التالي مسؤولية المنظمة عن هذا الحادث .

(هـ) وفي صبيحة يوم ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ، عثر على جهاز متفجر آخر في حافلة في محطة الحافلات المركزية في تل أبيب . وقد تم اجلاء الركاب عنها ، الا أن خبير مفرقعات تابع للشرطة ، قام بنزع فتيل الشحنة ، فأصيب بجراح في ساقيه .

(و) وفي ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ، انفجر جهاز متفجر خلف موقف للحافلات في القدس دون أن يسبب أضرارا .

وقد أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن كل من هاتين الحادثتين الأخيرتين .

وقد كان القتل الجنوني للمدنيين الهدف الهمجي لمنظمة التحرير الفلسطينية الارهابية طوال وجودها . ومخططاتها ، سواء كانت ناجحة أم لا ، تميز هذا الفريق الذي يضم أسوأ أنواع المجرمين الدوليين المتنكرين ، في حالة منظمة التحرير الفلسطينية ، تحت راية حركة تحرير وطني .

ونظرا للطابع الحقيقي والأهداف الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية الارهابية ، فان حكومة اسرائيل تلتزم بما يمليه عليها واجبها ، كما أوضحت في رسائل سابقة ، باتخاذ جميع ما يلزم من التدابير لحماية أرواح وسلامة مواطنيها .

وأتشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة بصفتها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٥ و ١١٢ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز. بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة